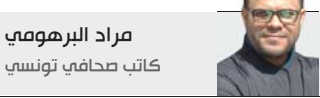


المجد بسواعد الأبناء

خصوصيات وفكر هذا المدرب الباع، فتشافي تشنّع وتلقن كل أصول اللعبة "البرشلونةنة" الممتعة، كان لاعبا أسطوريا في الفريق، كان من زمرة نجوم العقد الفريد، تلقى تكوينا شاملا في أساليب الكرة الشاملة، تدرب تحت إمرة نخبة من المدربين الأذنان، في مقدمتهم غوارديولا الذي كان يعتمد أساسا على فريق متكامل وشامل قوامه وجود ميسي وإنيستيا وخاصة تشافي، لذلك لا ضرر في استقدام هذا الفني الشاب. بل يبدو حاليا هو المؤهل الأول والوحيد لتولي مهمة خلافة فالغيري، بما أنه أنهى منذ فترة وجيزة مسيرته الرائعة كلاعب قبل أن يتشغل مع بداية الموسم بأولى تجاربه التدريبية مع السد القطري.



مراد البرهموي
كاتب صحافي تونسي

لم يعد اليوم أيّ مجال للحديث عن إقامة مستمرة وطويلة الأمد للمدرب إرنستو فالغيري داخل جدران قلعة "البلوغرانا" في برشلونة. لقد نفذ رصيد الثقة، تزعزعت الأركان واهتزت مجددا الجدران، بعد تكسة روما وزلزال ليفربول، جاء الدور على "تسونامي" أتلتيكو مدريد الذي ضرب بقوة كبيرة أسس برشلونة وجعل فالغيري أموجا متلاطمة. قرار الإقالة "طليخ" على نار هادئة وبقيت فقط ساعة الصفر التي ستعلن خلالها إدارة برشلونة خبر الوداع والانفصال، فالمجال لم يعد متاحا لـ"لطخة" جديدة، فهذا المدرب استنفد رسيدا من الكوابت والسقطات. برشلونة لم يعد يحتفل المزيد من الصدمات، والقرار القادم سيكون بلا شك استقدام مدرب جديد ربما يكون قادرا على إعادة مركبة برشلونة إلى مسارها الصحيح. ذلك المسار الذي أصبح مجرد سراب من زمان، انتهى منذ غادر بيب غوارديولا ثم سلفه الراحل تينو فيلانوف.

اليوم اليوم وليس غدا يتوجب على إدارة برشلونة أن تتحرك وتسرّع من خطاها في سبيل الإصلاح وإعادة الفريق إلى المسار الصحيح.

اليوم ينبغي على القائمين على الفريق التفكير ملياً وبتفحص كبير في استعادة أفكار الماضي وفلسفة التاريخ الناصع الذي طبع مسيرة برشلونة على امتداد سنوات طويلة.

فمع فالغيري خسر برشلونة سحره المتوهج وأسلوبه المتفرد، فقد روحه وفكره الفني المستمد من إرث الرجل يوهان كرويف الذي "استلذ" خلال حقبة التسعينات بإنشاء فريق أحلام منقوّ بعطر الكرة الهولندية الشاملة. جاء من بعده سلف أضاعوا قليلا الخطوات، لكن قرارا صحيحا واحدا أعاد الكوكب إلى مداره، فتكليف غوارديولا ذلك المدرب الذي تعلم كل فصول اللعبة الجميلة المشبعة بفكر كرويف أوصل برشلونة إلى القمة، وقاده إلى المجد.

اليوم قد يعيد التاريخ كتابة أحره وتقاصيله بحيثيات مشابهة، فالخير المعلن يفيد بأن التوجه السائد صلب النادي الكتالوني يسير نحو تكليف أحد أبناء غوارديولا بالمهمة النبيلة، مهمة المحافظة على الإرث الخالد لبرشلونة واستعادة أسلوبه الفني المسلوب. كل الأخبار تشير إلى وجود اهتمام متزايد بإعادة تشافي هيرنانديز إلى معقل "البلوغرانا"، كل المعطيات تؤكد وجود نية واضحة لتكليف هذا الفني بشرف تدريب برشلونة. فكل المواصفات المطلوبة توجد لدى تشافي، كل المقاييس والشروط الضرورية تتطابق مع

الريال يقارع أتلتيكو على لقب السوبر الإسباني في السعودية

حوار تكتيكي بين زيدان وسيميوني لانتزاع تتويج تاريخي



صراع بين قطبين على أرض المملكة

وطالب زيدان لاعبيه بأن يكون كل تركيزهم منصّباً على مباراتهم أمام أتلتيكو، شديدا في الوقت نفسه على أهمية التحلي بالحر. وقال المدير الفني للريال السبت "كل مباراة لها طابعها الخاص، لقد حققنا الفوز أمام أتلتيكو مدريد، كما خسرنّا أيضا، الأحد كل شيء سيكون مختلفا".

وينتظر أن تنقسم المباراة بالطابع الشاري، حيث يتطلع الريال إلى الثأر لهزيمته أمام أتلتيكو في نسخة عام 2014 من السوبر الإسباني.

وقال سيميوني إن الفوز على برشلونة "كان مهما للنادي، لقد تغلبنا على أفضل فريق هجومي في العالم، معتبرا أن لاعبيه أظهروا "الرغبة" بالفوز في مباراة الخميس في جدة.

وربما يكون الرابع الأكبر حتى الآن الريال ومدربه زيدان الذي قدم أداء قويا في مواجهة فالنسيا بغياب اثنين من أبرز لاعبيه هما الهدف الفرنسي كريم بنزيمة المصاب في العضلة الخلفية، والجناح بايل الذي يعاني من التهاب في الجهاز التنفسي.

وخرج النادي الملكي من مواجهة فالنسيا دون خسارة للمباراة الخامسة عشرة على التوالي، ويبدو في موقع الأفضلية لإحراز اللقب للمرة الحادية عشرة في تاريخه وحرمان أتلتيكو من الكأس الثالثة له.

وسيكون الريال أمام فرصة إحراز اللقب العاشر له في عهد زيدان والأول منذ عودته للإشراف على الفريق في منتصف الموسم الماضي.

دوري أبطال أوروبا عام 2014 بالعاصمة البرتغالية لشبونة وفاز الريال على أتلتيكو في الوقت الإضافي. وفي نفس العام التقى الفريقان في كأس السوبر الإسباني، حيث تعادلا على ملعب الريال 1-1 ذهابا ثم فاز أتلتيكو على ملعبه 0-1 إيابا ليتوج بطلا للسوبر للمرة الثانية فقط في تاريخه وذلك بالفوز على الريال 2-1 في مجموع المباراتين.

وكانت هذه هي المواجهة الوحيدة السابقة بين الفريقين في السوبر الإسباني، فيما ستكون مباراة الأحد هي التدريبية للمدربي الثاني في تاريخ السوبر. كما التقى الفريقان أيضا في نهائي دوري الإبطال عام 2016 وتعادلا 1-1 على ملعب "سان سيرو" بمدينة ميلانو الإيطالية قبل أن يفوز الريال بركلات الترجيح.

وقدم الريال أفضل عروضه هذا الموسم خلال المباراة أمام فالنسيا الأربعاء الماضي بعدما فاجأ الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني للفريق الجميع بالاعتماد على خمسة لاعبين في خط الوسط.

وسمع استمرار غياب اللاعب الوليزي غاريت بايل عن صفوف الفريق بسبب إصابة فيروسية، سيواصل زيدان الاعتماد على خمسة لاعبين في خط الوسط بدلا من العودة لخطه المعتاد.

وينتظر أن يواصل زيدان الاعتماد على الألماني توني كروس في قيادة خط وسط الفريق الذي يضم خمسة لاعبين خلف المهاجم لوكا جوفيتش.

وفيما فرض الريال هيمنته بشكل شبه تام على المباراة أمام فالنسيا وحقق فوزا كان من الممكن أن يتضاعف، انتزع أتلتيكو فوزا صعبا للغاية على برشلونة في مباراة كان فيها بطل الدوري هو الأفضل وكان متقدما حتى قبل النهاية بدقائق قليلة، لكن هدفين مباغتين في الدقائق الأخيرة منحّا أتلتيكو بطاقة العبور إلى نهائي السوبر.

وقال الأرجنتيني ديبغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو بعد الفوز على برشلونة "سنخوض المباراة النهائية.. الريال قدم مباراة رائعة في الدور قبل النهائي أمام فالنسيا. تستطيع الفرق اللعب بخمسة لاعبين في خط الوسط والأ تلعب دفاعيا".

ولدى سؤاله عن حصول الريال على 24 ساعة راحة أكثر من أتلتيكو حيث خاض مباراته في الدور قبل النهائي الأربعاء، قال سيميوني "ليس عذرا أننا خضنا مباراة الدور قبل النهائي بعدهم بيوم واحد".

وستكون مباراة الأحد مواجهة على لقب السوبر بين فريقين خرجا من الموسم الماضي دون تتويج، علما وأن أتلتيكو يخوض فعاليات النسخة الحالية من السوبر لكونه وصيف بطل الدوري. فيما يخوض الريال صاحب المركز الثالث في الدوري بالموسم الماضي فعاليات السوبر لكونه صاحب أفضل ترتيب في الدوري. وتعيد هذه المواجهة المرتقبة بين الفريقين ذكريات أكثر من مواجهة مثيرة بين الفريقين في السنوات القليلة الماضية. وكان الفريقان التقيا سويا في نهائي

تختّم بطولة كأس السوبر الإسباني، الأحد، بإجراء الدور النهائي بين ريال مدريد وغريمه التقليدي أتلتيكو على ملعب مدينة جدة في السعودية، في مسعى من الفريقين إلى التتويج وإضافة لقب جديد إلى خزائنها قبل استئناف منافساتهما المحلية والأوروبية.

جدة (السعودية) - ستكون الأنتظار معلقة إلى مدينة جدة، الأحد، لمتابعة نهائي كأس السوبر الإسباني في نسخته الأولى في السعودية ضمن لقاء ديربي لا يقبل التكهن المسبق بنتيجته بين قطبي مدريد الريال وأتلتيكو.

ويسدل الفريقان العريقان الستار على النسخة التاريخية الجديدة التي تقام هذا العام بمشاركة أربعة فرق بعد إقامتها منذ 1982 وحتى النسخة الماضية عام 2018 بنظام المواجهة المباشرة بين بطلي الدوري الإسباني وكأس ملك إسبانيا. وتأتي هذه الاستضافة ضمن سلسلة من الأحداث المتزايدة التي تحتضنها المملكة في سياق تعزيز حضورها على الخارطة الرياضية.

وربما لم تحظ البطولة الحالية قبل انطلاقها بالاهتمام المعتاد في ظل تغير نظامها هذه المرة وإقامتها خارج إسبانيا إضافة إلى تزامنهما مع احتفالات العام الجديد، لكن بلوغ قطبي مدريد المباراة النهائية سويا عاد ليسلط الأضواء بشدة على البطولة نظرا للمنافسة القوية المعهودة في مباريات الديربي المديري.

المباراة ينتظر أن تنقسم بالطابع الثأري حيث يتطلع الريال إلى الثأر لهزيمته أمام أتلتيكو في 2014 من السوبر الإسباني

وفي حين كان يؤمل أن تجمع المباراة النهائية بين الريال وبرشلونة، لما يتمتع به الفريقان من شعبية جارفة في السعودية، لكن أتلتيكو أبى إلا أن يقلب المعادلة ويفتح ورقة عبوره إلى النهائي على حاسب الفريق الكتالوني. وفي غضون يومين فقط، خطفت كأس السوبر الإسباني في جدة اهتماما بالغا، حيث حقق الريال فوزا كبيرا ومهما بنتيجة 3-1 على فالنسيا حامل لقب كأس ملك إسبانيا في أولى مباراتي الدور قبل النهائي ثم فاز أتلتيكو على برشلونة حامل لقب الدوري بنتيجة 3-2 الخميس في المباراة الثانية بالدور قبل النهائي.

نادال يصطدم بديوكوفيتش في نهائي رابطة المحترفين

لديوكوفيتش الفائز 28 مرة مقابل 26 لنادال. والتقى القطبان مرتين في 2019، فكان الفوز من نصيب نادال في نهائي دورة روما للماسترز (الف نقطة)، بينما تفوق ديوكوفيتش في نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، حيث يستعد للدفاع عن لقبه فيها بدءا من 20 يناير الحالي. وتغلب نادال في مباراة الفردي السبت على الأسترالي الشاب اليكس دي مينور 4-6، 7-6، 6-5 في مباراة غير سهلة امتدت ساعتين و13 دقيقة، أنهاها الإسباني ثالث فوز له على الأسترالي في ثالث مباراة بينهما.

وأقر نادال بأن خصمه "قدم مستوى عاليا، ومن جهتي كانت طاقتي أقل من المعتاد. لكنها كانت أمسية مشحونة بالعواطف واللعب هنا أمر ممتع". وتابع بشأن اللقاء ضد صربيا "نعرف أنها ستكون مواجهة صعبة جدا. نوافك يحب اللعب كثيرا هنا، وحصد نتائج رائعة. لذا علينا أن نرى"، مؤكدا أن إسبانيا لديها "فريق جيد". وحسنت صربيا المواجهة الأولى في نصف النهائي بالفوز في مباراتي الفردي، مع تفوق دوشان لابوفيتش بداية على كارن خاتشانوف بنتيجة 7-5 و 7-6 (1-7)، قبل أن يحسم ديوكوفيتش المواجهة ضد مدفيدوف

مدفيدوف المصنف خامسا عالميا. ويلتقي المنتخبان الفائزان الأحد في المباراة النهائية في سيدني، على أن يكون اللقاء المرتقب في الفردي بين نادال وديوكوفيتش، إذ أن نظام المسابقة التي تقام للمرة الأولى، ينص على أن يواجه أعلى لاعب تصنيفا في الفردي في كل منتخب نظيره في المنتخب المنافس. وسيكون هذا اللقاء الرقم 55 بين اثنين من أعظم لاعبي كرة المضرب على مر التاريخ، مع أفضلية نسبية



لقاء بين عملاقين

التعادل يحسم موقعة شباب العراق والبحرين في بطولة آسيا

شاهد، حيث بات يحتاج لصنع معجزة الثلاثاء عندما يلاقي تايلاند البلد المستضيف والمنهزم أمام أستراليا. وضمن اللقاء الأول تمكن "أسود الرافدين" من الإقلاص من هزيمة محققة (2-1) ضمن الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى لبطولة كأس آسيا

لمنتخبات تحت 23 عاما المؤهلة إلى أولمبياد طوكيو 2020.

وأعادت نتائج هذه الجولة ترتيب الأوراق من جديد في هذه المجموعة، حيث باتت أستراليا هي المتصدرة بارتفاع نقاط تليها تايلاند بثلاث نقاط، فيما يحل المنتخب العراقي ثالثا

بنقطتين بينما يقبع منتخب البحرين في آخر الترتيب بنقطة واحدة. ويفتح هذا الترتيب الجديد تقارب الحظوظ بين جميع منتخبات هذه المجموعة لبلوغ المرحلة الثانية عندما تختتم منافساتها الثلاثاء المقبل بقاء تايلاند مع العراق وأستراليا مع البحرين. ويعزز هذا الترتيب الجديد للمجموعة الأولى من حظوظ المنتخبين العربيين للقاء في المنافسة وخصوصا للأخضر العراقي الذي يقوده عبدالغني

باشوم ثاني (تايلاند) - حسم التعادل لقاء المنتخبين العراقي والبحريني للشباب (2-2)، فيما انقاص منتخب تايلاند إلى هزيمة مفاجئة أمام أستراليا (2-1) ضمن الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى لبطولة كأس آسيا لمنتخبات تحت 23 عاما المؤهلة إلى أولمبياد طوكيو 2020. وأعادت نتائج هذه الجولة ترتيب الأوراق من جديد في هذه المجموعة، حيث باتت أستراليا هي المتصدرة بارتفاع نقاط تليها تايلاند بثلاث نقاط، فيما يحل المنتخب العراقي ثالثا بنقطتين بينما يقبع منتخب البحرين في آخر الترتيب بنقطة واحدة. ويفتح هذا الترتيب الجديد تقارب الحظوظ بين جميع منتخبات هذه المجموعة لبلوغ المرحلة الثانية عندما تختتم منافساتها الثلاثاء المقبل بقاء تايلاند مع العراق وأستراليا مع البحرين. ويعزز هذا الترتيب الجديد للمجموعة الأولى من حظوظ المنتخبين العربيين للقاء في المنافسة وخصوصا للأخضر العراقي الذي يقوده عبدالغني

